مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# جوده حياه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعات السعودية

# دراسة مطبقه على جامعه الملك سعود

# Quality of life of students with disabilities in Saudi universities

# A study applied to King Saud University

**ريم بنت سعيد الأحمدي**

محاضرة بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.356257 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_356257.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/٤/١٢م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٥/١٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/١م
**توثيق البحث**: الأحمدي، ريم بنت سعيد. (٢٠٢٤). جوده حياه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعات السعودية، دراسة مطبقه على جامعه الملك سعود. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(١),ص-ص:٩١-١٢٨.

٢٠٢٤م

**المجلد**: الثامن عشر. **العدد**: الأول. يوليو ٢٠٢٤م.

**جوده حياه الطلاب ذوي الاعاقة بالجامعات السعودية دراسة مطبقه على جامعه الملك سعود**

**المستخلص:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: تحديد الخدمات المقدمة ومستوي جودة الخدمة في برنامج الوصول الشامل (خدمة الوصول، الخدمات التعليمية الأكاديمية،الخدمات التقنية المساعدة، خدمة تهيئة المرافق والمباني) لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم، وتحديد العلاقة ذات الدلالة الإرتباطية بين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة طلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود، وتقييم مستوى برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القائمين على البرنامج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أنه: تباينت آراء الطلاب حول واقع تطبيق الخدمات المقدمة في البرنامج، مع وجود فجوة بين احتياجاتهم والخدمات المقدمة. وأظهرت النتائج أن خدمة الوصول كانت أكثر الخدمات تلبية لاحتياجات الطلاب، بينما كانت خدمة التقنية المساعدة هي الأقل تلبية، وحول مستوى جودة الحياة لذوي الإعاقة بالجامعات السعودية، أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لذوي الإعاقة بالجامعات السعودية كان مرتفعًا. كان الجانب التعليمي هو أدنى جوانب جودة الحياة، بينما كان الجانب التفاعلي الاجتماعي هو الأعلى، وتبين من الدراسة الحالية أن الجانب التفاعلي الاجتماعي كان من أعلى جوانب جودة الحياة لذوي الإعاقة بالجامعات السعودية، وحول العلاقة بين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة طلاب ذوي الإعاقة: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة طلاب ذوي الإعاقة، وعن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد ذوي الإعاقة حول العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة الطلاب.

**الكلمات المفتاحية:** جودة حياة الطلاب، ذوي الإعاقة، الجامعات السعودية.

Quality of life of students with disabilities in Saudi universities
A study applied to King Saud University

**Abstract**:

The study seeks to achieve the following objectives: Determine the services provided and the level of service quality in the comprehensive access program (access service, academic educational services, assistive technical services, facility and building preparation service) for people with disabilities at King Saud University from their point of view, and determine the significant correlation between the services.

Introduction to the Universal Access Program and the quality of life of students with disabilities at King Saud University, and evaluating the level of the Universal Access Program at King Saud University from the point of view of those in charge of the program. The results of the study concluded that: Students' opinions varied about the reality of implementing the services provided in the program, with the presence of A gap between their needs and the services provided. The results showed that the accessibility service was the most responsive service to students' needs, while the assistive technology service was the least responsive. Regarding the level of quality of life for people with disabilities in Saudi universities, the results showed that the level of quality of life for people with disabilities in Saudi universities was high. The educational aspect was the lowest aspect of quality of life, while the social interactive aspect was the highest. It was found from the current study that the social interactive aspect was one of the highest aspects of quality of life for people with disabilities in Saudi universities, and about the relationship between the services provided in the Universal Access Program and the quality of life of students with disabilities. The results showed a strong positive correlation with statistical significance between the services provided in the Universal Access Program and the quality of life of students with disabilities, and the differences between the average estimates of individuals with disabilities about the relationship between the level of services provided in the Universal Access Program and the quality of life of students.

**Keywords**: quality of life of students, people with disabilities, Saudi universities.

**مشكلة الدراسة وأهميتها:**

**أولًا: مقدمة:**

تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تكاتف الجهود في الجامعات السعودية للتوجه نحو الاستثمار في التعليم وتزويد الطلاب ذوي الإعاقة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل دون تمييز بينهم؛ لسد الفجوات بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.وبالتالي فإن ذوي الإعاقة هم من الفئات التي تحتاج إلى عناية واهتمام فائقين، حتى يمكن الاستفادة من طاقاتهم وتوظيفها بصورة مناسبة، بكونهم أكثر الفئات حاجة إلى المساعدة وتسهيل وصولهم إلى أهدافهم، كما إن تحقيق أهدافهم يزيد من الوضع الاجتماعي لهم، ويحافظ على الصحة

الجسدية والنفسية للشخص ذو الإعاقة، وبالتالي تحسين نوعية حياته (Nicholas et al., 2018)، كما إن حصول الأفراد ذوي الإعاقة على الدعم اللازم، يسهم في زيادة الإحساس بالقوة والرفاهية الذاتية الأفضل، في حين أن غياب الدعم اللازم عنهم يمكن أن يكون لها آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية؛ حيث ارتبطت بزيادة معدل الوفيات وارتفاع معدلات الانتحار (Taylor et al., 2014).وبالتالي تعتبر جودة الحياة مؤشرًا مهمًا من خلال مدى تحقق جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة كونهم من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة فهم ينظرون للحياة بنظرة تختلف عن الآخرين، كما تتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة، وما يحصلون عليه من خدمات ودعم اجتماعي؛ مما يؤكد احتياجهم إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة (الغولة، ٢٠١٩).حيث خطت فيها خطوات كبيرة، إذ أصدرت المملكة التشريعات واللوائح والنظم لتطويرها وتحسين جودتها، إلا أنها لا زالت غير محققة لطموحات ذوي الإعاقة، فهي تحتاج لوضع إطار عام يوجه تلك الخدمات والبرامج نحو تطبيق أفضل الممارسات؛ حيث إن كثيرًا من المؤسسات قد لا تتسم بالضبط الأمثل، وبذلك ربما يكون السعي نحو تطوير البرامج والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة وتحسين جودتها ضرورة مهمة في ضوء التسارع في جودة الخدمات المقدمة لهم عالميًا (الشهري والقصيرين، ٢٠٢١).وبالنظر إلى واقع ما يقدم من برامج وخدمات تربوية للأفراد ذوي الإعاقة، فإنها تقدم على نحو تقليدي ويوجه أنها تفتقر إلى الاستناد لاستراتيجيات واضحة فيما عدا بعض المراكز، وتزامنًا مع الزيادة المتسارعة في أعداد الأفراد ذوي الإعاقة، وهنا يتضح العديد من التساؤلات حول نوعية الخدمات والبرامج التي تقدم لهم من قبل المراكز والمؤسسات الخاصة (الشريف والزراع، ٢٠١٩)، وبالتالي؛ جاءت الدراسة الحالية لتبحث في تقييم فاعلية برنامج الوصول الشامل وعلاقته بجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود.

**ثانيًا: مشكلة الدراسة:**

توفر الدول جميع السبل المختلفة للاستفادة من جميع الطاقات والقوى البشرية والأيدي العاملة المتاحة لها، كما تعمل جاهدة علي رفع مستوى المعيشة لأفراد مجتمعاتها؛ وذلك ايمانًا منها بالدور الهام الذي تقوم به هذه القوى البشرية في بناء مستقبل الشعوب ورقيها والحفاظ على أمنها واستقرارها. والتركيب البنائي لأي مجتمع محتويًا على شريحة من المعاقين الذين يعانون من بعض القصور البدني أو الجسمي الذي يحول بينهم وبين باقي شرائح المجتمع للإسهام في برامج التنمية (أبو المعاطى، ١٩٩٨، ٢٣)، فالفرد المعاق جسديًا أو

عقليًا بصرف النظر عن درجة إعاقته قبل أن يكون معاقًا فهو مواطن وإنسان له حقوقه وعليه واجباته (السيد، ١٩٩٦، ٤٠). فالإعاقة تسبب للموارد البشرية أضرارًا لا حصر لها فكلما زادت الإعاقات كلما زاد عدد العجزة والمعاقين والمحتاجين، ومن هنا تنشأ المشكلات الاجتماعية التى تكبد المجتمع الكثير من الأموال وتهدر الكثير من وقت العمل (محمد، ٢٠٠٢، ٥). وتُعد قضية رعاية المعاقين ظاهرة اجتماعية مهمة، وأصبح لها كثير من الاهتمام والبحث والارتباط الواضح بين الأفراد والمنظمات على اختلاف مستوياتها؛ مما يدل على أن هناك تطورًا واضحًا يسير بخطى سريعة سواءً من حيث عدد المعاقين بالعالم وتنوع إعاقاتهم أو من حيث كيفية مواجهة مشكلاتهم المختلفة (منقريوس، ٢٠١١، ٣)، وقدرت هيئة الأمم المتحدة بوجود أكثر من مليار شخص لديهم شكل من أشكال الإعاقة، منهم نسبة ٨٠% في سن العمل ونسبة ٨٠% منهم في الدول النامية (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠١٥). ولذلك أصبح الاهتمام بالمعاقين فى مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضًا لهم عما يعانون من عجز كلى أو جزئي وتمكينهم من الحياة الطبيعية المنتجة وتدعيمًا لمساعدتهم فى الحصول على حقوقهم، فالمعاق كفرد له حقوقه الكاملة فى المشاركة فى الحياة الاجتماعية؛ ولذلك أصبح من الأهمية تأهيله ودمجه لاستعادة أقصى قدراته البدنية وتكيفه النفسي والاجتماعي بما يتناسب مع نوع الإعاقة التى يعانى منها، وبحيث يستطيع أن يحي الحياة الكريمة التى يرضى عنها وأن يشارك فى عملية تنمية مجتمعه وتطوره، ويعتبر ذلك من قبيل استثمار للموارد البشرية المعطلة وتحويلها إلى طاقة إنتاجية تشارك بفاعلية فى تقدم المجتمع (فهمى، ٢٠٠٧، ٧).فالمعاقون من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة؛ فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة تختلف عن الآخرين، وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين في الأسرة والمجتمع، وتحتاج هذه الفئات المهمة إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة في ظل الإعاقة، وتعتبر جودة الحياة التعليمية من المؤشرات الهامة لجودة الخدمات المقدمة لهذه الفئات ورضا الفرد عنها وإحساسه بالسعادة والرغبة في الحياة (مصطفى وآخرون، ٢٠٢١). لذا تُعد نوعية الحياة من أحدث الاتجاهات التى يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في تقديم الخدمات للوقاية أو تخفيف حجم المشكلات أو الحد منها، حيث تمثل تحسين نوعية الحياة مساعدة الناس على المثابرة ومواصلة الحياة، ولا تشمل عملية تحسين نوعية الحياة على حياة العمل مع المعاقين أو المحرومين فقد؛ ولكنها متاحة لجميع الأفراد لتحقيق مزيد من الرضا والاشباع والمتعة والبهجة في حياتهم (مرسي، ٢٠٢٢،

٣٣٢). وبالتالي يمكن القول أن تحسين نوعية حياة للمعاقين عن طريق الأخصائي الاجتماعي يتطلب وجود نظام عمل يكفل له القيام بوظائفه والتدخل مع العديد من الأنساق المرتبطة بالخدمات التى يجب ان تقدم للمعاق، ويمكن تحقيق ذلك من خلال البرامج الجماعية.وتعتبر منظمة الصحة العالمية جودة الحياة على أنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في ضوء النظام القيمي والثقافي الذي يعيش فيه، وتعتبره منظمة اليونسكو مفهومًا شاملًا يضم كافة جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهذا التعريف يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته (عبد القادر، ٢٠٠٥)، ويؤكد عبد القادر (٢٠٠٥) أيضًا على أهمية جودة الحياة واعتبارها مؤشرًا مهمًا من خلال مدى تحقيق جودة الخدمات المقدمة للمعاقين، كونهم من الفئات التي تحتاج رعاية خاصة. فهم ينظرون للحياة بنظرة تختلف عن الآخرين، كما تتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من خدمات ودعم اجتماعي؛ مما يؤكد احتياجهم إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة. ويرى كل من عبد الفتاح وحسين (٢٠٠٦) أن جودة الحياة هي عبارة عن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلًا عن إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع. ويعرف منسي وكاظم (٢٠٠٦) جودة الحياة بأنها: شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. ويؤكد الأشول (٢٠٠٥) على أنه لا يمكن التحدث عن جودة الحياة لدى الفرد دون الأخذ في الاعتبار جودة الحياة لدى من يقعون في دائرة تفاعلاته، حيث تشير الدراسات إلى أهمية التأثير المتبادل في جودة الحياة بين الآباء والأمهات والأبناء. فالأمهات اللاتي تحسنت جودة الحياة لديهن، أصبحن أكثر قدرة على التعامل مع أطفالهم من ذوي الإعاقة ومن ثم أسهمن في تحسين جودة الحياة لأبنائهن.وقد حظي موضوع تحسين جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة باهتمام الأمم المتحدة (Wally, 2004)، حيث قام أحد مراكزها بدراسة توصلت إلى أن المشكلات التي تعاني منها معظم البلدان تتمثل في عزل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ مما يؤدي إلى إحساسهم بالإحباط واليأس، فقد اقترحت الدراسة تحسين نوعية حياتهم من خلال إدماجهم في المجتمع وإشراكهم في الأنشطة العامة لتحسين اتجاهات الناس نحوهم، وتعاون الأسرة والمجتمع معًا من أجل إنجاح

عملية إدماجهم. وهذه الدراسة تؤكد تنامي الاهتمام الدولي بتحقيق الرفاهية والمساواة للمعاقين في حياتهم، وأهمية دور المجتمع والبيئة المؤهلة في إدماجهم وتحسين جودة حياتهم.ويعمل برنامج الوصول الشامل على تحقيق ذلك من خلال العديد من الأسس ومن أهمها: المساهمة بتجربة الوصول الشامل بالجامعة في دعم تحقيق رؤية وزارة التعليم بإنشاء مركز وطني متخصص للتربية الخاصة، ودعم خطة التحول الوطني لتأكيد حقوق ذوي الإعاقة ودعم استقلاليتهم ومساعدتهم في تحمل المسؤولية، ودعم التفاعل مع الجميع والتواصل مع كافة الفئات التوحيد الهدف والعمل لتحقيق الرخاء للجميع، ودعم الشفافية والمرونة في حل المشكلات لمواجهة الحقائق والعمل على نقاط الضعف والتطوير الدائم للبرنامج (العجمي، ٢٠١٦).وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، والتي تقف عائقًا أمام تطبيق برنامج الوصول الشامل، والتي منها المعوقات التقنية ومعوقات المباني وتسهيلات الوصول إليها من ذوي الإعاقة، وكذلك المعوقات التعليمية، وتأكيدًا على ذلك فقد أظهرت دراسة البكري (٢٠٢٢) أن مشكلات التنقل والمواصلات وعدم توفر التسهيلات البيئة المناسبة، أدت إلى صعوبة دمج المعوقين في المجتمع، التي انعكست على النواحي الاجتماعية والنفسية لديهم، وكذلك دراسة اشتيه (٢٠٠٩) والتي ركزت على المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية، وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسة في عملية التدريب الميداني، وهي: المؤسسة الاجتماعية، والاخصائيون الاجتماعيون فيها، والدارسون كمتدربين، والمشرفون الأكاديميون، والمنهاج.وترى الباحثة أن هذه التحديات تتطلب مزيدًا من الجهد والدعم على مستوى الأفراد ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية؛ لتقديم الخدمات اللازمة ومن ضمنها: توفير الوصول الشامل إلى جميع الأماكن، وكذلك الخدمات التعليمية الأكاديمية من خلال أعضاء هيئة التدريس سواءً بشكل إلكتروني أو غير إلكتروني، وأيضًا تقديم الخدمات التقنية المساعدة من خلال البرامج والمستحدثات التكنولوجية التي تخدم الأفراد ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تهيئة المباني من تسهيل الطرق والممرات للوصول إلى المحاضرات التعليمية بطريقة سهلة؛ حيث يمكن القول، أن برنامج الوصول الشامل يعمل من خلال الوحدات المختلفة على تحقيق أهداف الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، ورؤيتها فيما يختص بدعم الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود وتقديم الخدمات اللازمة لهم بطرق إيجابية وفعالة.وبناءً على ما تقدم ولأهمية وحساسية فئة الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، والتي كفل لهم

القانون حقوقهم، ونظرًا لأن برنامج الوصول الشامل من البرامج المهمة في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة على أكثر من خدمة، وبعد قيام الباحثة بمراجعة العديد الدراسات السابقة، التي تبين عدم وجود دراسة متخصصة تناولت موضوع الدراسة –على حد علم الباحثة– إلا دراسة العجمي (٢٠١٦) والتي اهتمت بتجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود كرؤية جامعية وطموح وطن دون تناول تقييم برنامج الوصول الشامل لذوي الإعاقة، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: هل هناك علاقة بين برنامج الوصول الشامل وجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود؟

**ثالثًا: أهمية الدراسة.**

تتضح أهمية الدراسة في جانبين، هما:

١. **الأهمية النظرية:** تناقش الدراسة موضوعًا حيويًا في مجال الخدمة الاجتماعية ومجال الإعاقة، حيث لم يسبق أن ناقشت دراسات بحثية موضوع تقييم برنامج الوصول الشامل وعلاقته بجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود "في حدود علم الباحثة".

- قد تثري الدراسة المكتبة العربية عمومًا ومجال الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص إطارًا نظريًا شاملًا عن برامج الوصول الشامل لذوي الإعاقة، وكذلك جودة حياة ذوي الإعاقة كفئة مهمة في المملكة العربية السعودية.
- قد تساهم الدراسة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تقييم الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل للأفراد ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود لتحسينها ثم تطويرها.

٢. **الأهمية التطبيقية:**

- التوعية بأهمية الارتقاء بجودة الحياة الصحية والتعليمية والاجتماعية التي يعيشها الأشخاص ذوو الإعاقة في السعودية، إضافة إلى توعية الأشخاص ذوي الإعاقة بأهمية المطالبة بحقوقهم التي تحسن من مستوى جودة حياتهم. إن مثل هذه التوعية المجتمعية ستسهم بلا شك في حشد ومساندة كافة فئات المجتمع للالتفات إلى طبيعة الحياة التي يعيشها الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف جوانبها ومراحلها. وبالتالي فإن هذا البحث يعد تعبيرًا عن مدى الاهتمام المجتمعي المتنامي بحقوق الفئات المهمشة في المجتمع، ولفتة متميزة أمام الدول المتقدمة ومنظمات حقوق الإنسان للدلالة على وعي المجتمع السعودي بمدى أهمية جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنحهم حقوقهم التي توفر لهم العيش الكريم والمساواة مع الآخرين، مما يعكس الرقي الحضاري بالإنسان ومستوى

الرفاهية الذي يعيشه المجتمع السعودي، ومواكبته للمستجدات العصرية وإيمانه بمبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية.

- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في جامعة الملك سعود على رسم السياسات التعليمية التي تساعد على تعديل وتحسين مستوى الخدمات التعليمية الأكاديمية المقدمة من برنامج الوصول الشامل لذوي الإعاقة.

**رابعًا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تحديد الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل (خدمة الوصول، الخدمات التعليمية الأكاديمية،الخدمات التقنية المساعدة، خدمة تهيئة المرافق والمباني) لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم.

٢- تحديد مستوى جودة الحياة (التعليمية، البيئية، التفاعلية الاجتماعية) لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم.

٣- تحديد العلاقة ذات الدلالة الارتباطية بين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة طلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود.

٤- تقييم مستوى برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القائمين على البرنامج.

٥- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد ذوي الإعاقة حول العلاقة بين مستوى الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وجودة حياة الطلاب بجامعة الملك سعود والتي تعزى إلى المتغيرات التالية: (نوع الإعاقة، الجنس، التخصص).

**خامسًا: تساؤلات الدراسة**

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين:

**السؤال الرئيسي الأول: "ما تقييم برنامج الوصول الشامل وعلاقته بجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم؟"**

**ويتفرع من السؤال الرئيسي الأول الأسئلة التالية:**

١. ما واقع تطبيق الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل (خدمة الوصول، الخدمات التعليمية الأكاديمية، الخدمات التقنية المساعدة، خدمة تهيئة المرافق والمباني) لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم؟

٢. ما مستوى جودة الحياة (التعليمية، البيئية، التفاعلية الاجتماعية) لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهم؟

**السؤال الرئيسي الثاني: "ما تقييم برنامج الوصول الشامل وعلاقته بجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القائمين على البرنامج ؟"**

**سادسًا: فروض الدراسة**

١- "توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل(الأبعاد والدرجة الكلية) وجودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود".

٢- (أ) "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث من الطلاب ذوي الإعاقة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وأبعاده (خدمة الوصول الشامل–الخدمات التعليمية الأكاديمية–الخدمات التقنية المساعدة–خدمة تهيئة المرافق والمباني)".

(ب) "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث من الطلاب ذوي الإعاقة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس جودة الحياة وأبعاده (جودة الحياة التعليمية–جودة الحياة البيئية الجامعية–جودة الحياة التفاعلية الاجتماعية)".

٣- (أ) "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية والاجتماعية ومتوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات العلمية من الطلاب ذوي الإعاقة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وأبعاده (خدمة الوصول الشامل–الخدمات التعليمية الأكاديمية–الخدمات التقنية المساعدة–خدمة تهيئة المرافق والمباني)".

(ب) "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية والاجتماعية ومتوسط درجات عينة الدراسة من التخصصات

العلمية من الطلاب ذوي الإعاقة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس جودة الحياة وأبعاده (جودة الحياة التعليمية–جودة الحياة البيئية الجامعية–جودة الحياة التفاعلية الاجتماعية)".

٤- (أ) "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل وأبعاده (خدمة الوصول الشامل الخدمات التعليمية الأكاديمية–الخدمات التقنية المساعدة–خدمة تهيئة المرافق والمباني) تبعًا لنوع الإعاقة".

(ب) "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود على مقياس جودة الحياة وأبعاده (جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة البيئية الجامعية، جودةالحياة التفاعلية الاجتماعية، الدرجة الكلية للمقياس) تبعًا لنوع الإعاقة".

**سابعًا: مصطلحات الدراسة**

**برنامج الوصول الشامل:** هو مشروع نوعي بالجامعات السعودية لتهيئة البيئة الداعمة لذوي الإعاقة، وذلك من خلال الالتزام بالمعايير الدولية في تذليل أية عوائق معمارية أو تقنية أو تعليمية لضمان المشاركة ودعم التحول نحو جامعة للجميع، حيث إن الوصول الشامل يعمل على توطين التطبيقات والمواءمات الخاصة بما يتوافق مع القرار السامي رقم: ٣٥٣٦٣ وتاريخ ١٤٣٤/٩/٢٢هـ بتعميم الوصول الشامل بالمملكة، بالإضافة إلى تزويد أعضاء هيئة التدريس بالخبرة الكافية لتدريب وتأهيل ذوي الإعاقة للتعليم والتعلم (https://uap.ksu.edu.sa/ar/values).

وتُعرف الباحثة برنامج الوصول الشامل إجرائيًا بأنه: مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يتبعها المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود؛ لتذليل العوائق التعليمية والتقنية والمعمارية نحو مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة وإعادة تأهيلهم لاستخدام التطبيقات الخدماتية الجامعية التي تتمثل في خدمة الوصول، الخدمات التعليمية والأكاديمية، الخدمات التقنية المساعدة، وخدمات تهيئة المرافق والمباني لهم.

– **جودة الحياة:** تُعرف الغولة (٢٠١٩) جودة الحياة بأنها: شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة ورقي الخدمات الجامعية التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حُسن ادارته للوقت والاستفادة منه.

وتُعرف الباحثة جودة الحياة إجرائيًا بأنها: شعور الأفراد ذوي الإعاقة في جامعة الملك سعود بالسعادة والرضا والقدرة على إشباع حاجاتهم، وذلك من خلال تدعيم البيئة الجامعية ورقي خدماتها المقدمة إليهم والتي تتعلق بالخدمات التعليمية والاجتماعية والنفسية بواسطة إدارتها بشكل جيد للاستفادة منها. ويمكن تعريف أبعاد جودة الحياة والتي تتعلق بالدراسة الحالية، فيما يلي:

- **جودة الحياة التعليمية:** ويُعرفها مصطفى (٢٠٢١) بأنها: شعور الطالب بالرضا عن حياته الجامعية وقدرته على إشباع حاجاته التعليمية من خلال المساندة والتخطيط الجيد لمستقبله، فهي تشمل الرضا التعليمي، والمساندة التعليمية، والكفاءة التعليمية.
- **جودة الحياة البيئية:** ويُعرفها البكري (٢٠٢٢) بأنها: المعايير والأسس والضوابط التي توضع للحصول على المتطلبات الخاصة، والتي يجب أن تتوافر في المباني والمرافق العامة؛ لتيسير استخدامها من الأفراد ذوي الإعاقة.
- **جودة التفاعلات الاجتماعية:** تعرفها محمد (٢٠١٦) بأنها: رضا الفرد عن علاقته الاجتماعية، وثقته بالآخرين من حوله، وقناعته برفاهية الآخرين، وقدرته على التعاطف والتودد للآخرين، واهتمامه بالتبادل الاجتماعي، وإظهاره للسلوك الاجتماعي مع الآخرين.

حيث عرّفت الباحثة جودة الحياة تعريفًا إجرائيًا على أنه ما يحصل عليه المستجيبون من درجات خلال استجاباتهم على مقياس جودة الحياة الذى تم اعداده من قبل الباحثة في هذا الدراسة.

**ثامنًا: النظريات الموجهة للدراسة**

- **نظرية النسق:**
- من التطورات الحديثة في دراسة المنظمات هو النظر إليها كنسق، حيث إن مفهوم النسق "System" مبنى على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر (عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٦٠).
- ولقد ظهرت فكرة النسق أو ما ظهرت في معناها العلمي في كتابات "مونتسيكو" وخصوصًا في كتابه "روح القوانين" حيث أرسى في هذا الكتاب دعائم وأسس نظرية النسق الاجتماعى الكلى بناءً على ارتباط أفراد المجتمع ارتباطًا وظيفيًا، وتستخدم كلمة "النسق" للإشارة إلى النظام الاجتماعي المعقد الذى يمكن تحليله إلى عدد من النظم التى يمكن تحليل كل منها بدوره إلى بعض النظم الاجتماعية الجزئية أو إلى عدد من العلاقات

الاجتماعية المتشابكة، والنظم المكونة لأى نسق من الأنساق تتكامل معًا وتحتاج بعضها إلى بعض حتى تستطيع أن تحقق وظائفها في النسق الذى تنتمى إليه وهذا معناه أن فكرة النسق نسبية إلى حد كبير (فتحى،١٩٨١).

- ويشير مفهوم النسق إلى أنه "كيان يتألف من مجموعة من العناصر والمكونات المتفاعلة وأن جزء أو عنصر من العناصر الداخلة في تكوين الكل، أيا كان ذلك الكل يؤدي وظيفة معينة بالذات من شأنها الإسهام في تماسك هذا الكل.
- وهناك رأى أخر يؤكد أن النسق "هو كل يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر المتفاعلة"(عويس، المدني وأخرون، ٢٠٠٤، ٧٠).

**أنواع الأنساق:**

(أ) **الأنساق المغلقة: Closed System**: وهى التى لا تستقبل سوى الرسائل أو المدخلات المولدة من الداخل كالأنساق الفيزيائية الطبيعية.

(ب) **الأنساق المفتوحة Open System**: وهى التى تستقبل وتقبل مدخلات من خارجها بالإضافة إلى المدخلات المولدة من داخلها(بخيت، ٢٠٠٦).

**وهناك خصائص عامة ومشتركة للأنساق المفتوحة وقد حددها Katz & Kahn، وهى:**

١. استيراد الطاقة أو المدخلات من البيئة الخارجية.
٢. المعالجة التحويلية عمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات.
٣. المخرجات: كل ما ينتجه النسق.
٤. النسق المفتوح كدورات من الحادثات: أي يأخذ نشاط النسق شكل دورة كاملة تغذى نفسها أو تتكامل فيها البدايات والنهايات.
٥. الاضمحلال السلبى وهى العملية التى يوقف بها النسق المفتوح اضمحلاله أو فنائه من خلال ادخار قدر من الطاقة التى يستوردها من البيئة المحيطة بغرض تحويلها.
٦. المدخلات من المعلومات: ومن الرجع السلبى وعملية الترميز: بمعنى أن الأنساق المفتوحة تشتمل مدخلاتها على المعلومات التى تفيد في تصحيح انحرافاتها كي تستطيع تحقيق أهدافها.
٧. حالة الاستقرار والاتزان الدينامي.
٨. التمايز: حيث تتجه الأنساق المفتوحة إلى حالة التمايز والتفرع التفصيلي.

٩. وحدة النهاية: وتعنى أن الأنساق يمكن أن تصل إلى نفس النهاية انطلاقا من بداية ذات ظروف مختلفة مع اختلاف السبل والوسائل أيضًا.

- **وظائف النسق الاجتماعي:** (بخيت،٢٠٠٦)

١- **وظيفة داخلية:** من خلالها يسعى النسق إلى الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الأجزاء المكونة للنسق حتى يضمن استمراره وبقاءه.

٢- **وظيفة خارجية:** وتتمثل تلك الوظيفة في أداء الوظيفة المطلوبة من النسق والتفاعل مع البيئة.

هذا وتستفيد الباحثة من هذه النظرية في أنه يمكن من خلالها النظر إلى الجامعة (محل الدراسة) على أنها أنساق اجتماعية لها بناء متميز تقوم بوظائف محددة، ولها أنساق فرعية تؤدى كل منها وظيفة وتتساند مع بعضها البعض لتحقيق استمرارية هذا النسق ومساعدة الجامعة على تحقيق أهدافها في تحسين جودة الحياة الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال كافة البرامج والمشروعات التى يقومون بها لصالح الطلاب المعاقين ورعايتهم.

- **نظرية المنظمات:** المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة أنشئت بقصد، وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائيا وإنما توجد بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع (عبداللطيف، ٢٠٠٢، ٢٢١).فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها (بخيت، ٢٠٠٦)

**هذا ويرى عبداللطيف (١٩٩٩) أن المنظمات هى:**

١. وحدات، كيانات، بناءات اجتماعية.

٢. تم إنشاء هذه المؤسسات بناءً على تخطيط مسبق وعلى أساس علمي مدروس.

٣. أن القصد من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، دينية ...الخ) أي أنها وحدات هادفة.

٤. تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها (المقابلات، الاجتماعات، الندوات... الخ).

٥. يعمل بها أشخاص (مهنيون، إداريون، عاديون) لتحقيق الأهداف التى تسعى إليها المنظمة.

٦. تقوم على أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها وعلى أساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها.

– **أهمية المنظمات:** تبدو أهمية المنظمات في أنها تشبع أنواعًا عديدة من الاحتياجات للإنسان عاطفية وروحية وعقلية واقتصادية ويرى أرجيرس "Argyris" أنها كونت بطريقة مفيدة لتحقيق أهدافها، ويكون تحقيقها أفضل بصورة جماعية، ويلاحظ أن الذين يرون أن المنظمة نسقا تعاونيا يتبنون هذه النظرة، لهذا فإنهم يناقشون قدرة المنظمة على أن تفعل أشياء لا يستطيع أعضاؤها أن يفعلونها بمفردهم (عبداللطيف،١٩٩٩، ١٤٦).

ولأهداف المنظمة أهميتها الكبرى، فهي التى تعطى المنظمة شرعية وجودها، وهى التى تشير إلى الاتجاه الذى ينبغي أن تسير فيه أنشطتها، وهى أخيرًا الأساس الذى يتم تقييم عمل المنظمة في ضوئه، ورغم أن أهداف المنظمة هى السبب في وجودها فإن المنظمة بعد أن تنشأ يكون لها نفسها احتياجاتها والتى قد تصبح مع الوقت مثار الاهتمام الأول للمنظمة (بخيت، ٢٠٠٦).

– **عناصر ومكونات المنظمة:** بصرف النظر عن نوعية المنظمات نجد أن هناك نوعين من العناصر الشائعة بالنسبة لكل المنظمات هى:

١- العنصر الجوهري أو المركزي.

٢- العناصر العاملة أو المساعدة على العمل.

والعنصر الجوهري في المنظمة يتمثل في الأشخاص، فالأشخاص المعنيون الذين يتفاعلون يكون المنظمة من منطق أنهم العنصر الجوهري لقيام المنظمة ولا نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا أن نجاح أو فشل أي منظمة يتحدد أساسًا بنوعية التفاعلات بين عناصرها الجوهرية أي بين أعضائها.

والعناصر العاملة لمنظمة ما "هى تلك الموارد المتاحة للمنظمة وهذه الموارد تقع في فئتين :فئة بشرية، وفئة غير بشرية، وعلى ذلك فإنها تشمل كل شيء وكل شخص، وكل مفهوم وكل شرط أو ظرف تعمل فيه المنظمة، والموارد البشرية في المنظمة كعنصر عامل لها تأثير على المنظمة. إذ يمكن أن توفر للمنظمة ثلاثة أنوع من الموارد: **أولهما** قدرتها على أن تفعل و**ثانيهما** قدرتها على أن تؤثر في الآخرين ليفعلوا، **والعنصر الأخير** تمثل في قدرتها على أن تفهم وتستخدم المفاهيم (على، ٢٠٠٥).

**ويمكن للباحثة أن تستفيد من تلك النظرية في:**

١- أن المنظمات ومنها الجامعات لها دور كبير في تنمية المجتمع المحلى وتحقيق أهدافه.

٢- هذه الجامعات يتم إنشاؤها لتحقيق أهداف محددة والتى تسهم في إشباع احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاته.

٣- من خلال تلك الجامعات يمكن تحسين جودة الحياة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤- العمل على التغلب على الصعوبات والمعوقات التى تحول دون تحقيق تلك الجامعات لتحقيق أهدافها.

٥- محاولة تطوير أداء العاملين بالجامعات بما يتواكب مع الاحتياجات المتجددة والمتغيرة للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

**الإطار النظري:**

**أولًا: الدراسات السابقة**

هذا القسم يستعرض الدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الدراسة الحالية، وهي برنامج الوصول الشامل وجودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى مجموعتين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

**الدراسات العربية:**

**دراسة البكري (٢٠٢٢) بعنوان: "المشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية الناتجة عن عدم توافر التسهيلات البيئية والوصول الشامل – السعودية".**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية عند الأفراد ذوي الإعاقة الحركية؛ بسبب عدم توافر التسهيلات والموائمات البيئية للمباني والمرافق العامة في السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت الاستبانة حول معرفة أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد المعاقين حركيًا الناتجة عن عدم توافر التسهيلات والوصول الشامل لهم في المباني والمرافق العامة كأداة لجمع البيانات، من عينة مكونة من (٣٣) مفردة من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، توزعت على (١٨) من الذكور، و(١٥) من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسطات الأداء على أداة الدراسة في الجانب النفسي والجانب الاجتماعي بشكل عام كان متوسطًا، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في المشكلات النفسية والاجتماعية حسب متغير قطاع العمل، ومتغير النوع، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية حسب متغير قطاع التعليم ولصالح المرحلة الثانوية.

**دراسة أحمد والجدوع (٢٠٢١) بعنوان: "جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج التنبؤي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٦٧) فردًا من ذوي الإعاقة الحركية، وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية متعددة المراحل، واستخدمت الدراسة أداتين، الأداة الأولى: مقياس جودة الحياة (جودة الحياة الأسرية، الدعم والمساندة الاجتماعية، الكفاية الاقتصادية، الصحة العامة)، والأداة الثانية: مقياس مفهوم الذات (التقبل الاجتماعي، البعد الجسمي، بعد الاستقلال، بعد الذكاء الانفعالي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في الأردن جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة أيضًا، وكذلك وجود علاقة بين مجالات جودة الحياة والدرجة الكلية لها وبين مجالات مفهوم الذات، وأوصت الدراسة بتعزيز الجودة الكاملة لحياة الأفراد ذوي الإعاقة بشكل عام خاصة جودة الحياة النفسية والبيئية من خلال توفير بيئة ملائمة لذوي الإعاقة في المدارس والأسر والمواقف المجتمعية.

**دراسة أبو رياح (٢٠٢١) بعنوان: "تنظيم الذات كمدخل إرشادي لتحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة الحركية".**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج إرشادي قائم على مدخل تنظيم الذات في تحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة الحركية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت أداتا الدراسة المتمثلة في مقياسي تنظيم الذات وجودة الحياة الجامعية (من اعداد الباحث) على عينة تجريبية تكونت من (١٠) طلاب، بمتوسط عمر (١٨) عامًا؛ حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي بلغ (١٤٨) طالبًا جامعيًا من ذوي الإعاقة الحركية بجامعة الملك خالد، وقد خضعت العينة التجريبية لبرنامج التدريب على تنظيم الذات، والذي تضمن (١٨) جلسة بواقع جلستين أسبوعيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات مجتمع الدراسة التجريبية في القياسين: القبلي

والبعدي على مقياسي تنظيم الذات وجودة الحياة الجامعية وأبعادها، وذلك لصالح القياس البعدي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده؛ إذ تشير النتائج إلى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية في متغيري الدراسة بعد البرنامج، واستمراره خلال فترة المتابعة.

**دراسة العقيل (٢٠٢٠) بعنوان: "كفاءة الخدمات المقدمة من برنامج الوصول الشامل لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود".**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص كفاءة الخدمات المُقَدَّمَة من برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود، من خلال تقييم جودة الخدمات التعليمية والهندسية والتكنولوجية المُقَدَّمَة للطالبات ذوات الإعاقة. بالإضافة إلى تحديد المعوقات والمقترحات التي قد تؤثر على طبيعة تقديم هذه الخدمات. استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة، حيث شملت العينة جميع الطالبات ذوات الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية، وبلغ عددهن (١٢١) طالبة. تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتم استرداد (١٠٦) استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة المستفادة من خدمات برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود كانت بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة أيضًا عن نقص في الدورات التدريبية وورش العمل التي تُقَدَّم لمنسوبي الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشأن برنامج الوصول الشامل وخدماته.

**دراسة الغولة (٢٠١٩) بعنوان: "مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٦٠) طالبًا وطالبة مسجلين بمركزي ذوي الاحتياجات الخاصة بكلتا الجامعتين؛ حيث قامت الباحثة بتطوير مقياس جودة الحياة الذي أعده منسي وكاظم (٢٠٠٦)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز جاء بدرجة متوسطة، بينما كان مستوى جودة الحياة مرتفعًا لدى نفس الطلبة في الجامعة الأردنية، وكذلك وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة وكانت الفروق لصالح طلبة الجامعة الأردنية، وأيضًا أشارت النتائج إلى

وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، في حين لم تكن هناك فروقًا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**دراسة القحطاني وحياصات (٢٠١٦) بعنوان: "جودة الحياة للشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، فئة الإعاقة)، واتبعت الدراسة المنهج الكمي؛ حيث تم استخدام مقياس جودة الحياة على عينة تألفت من (٦٠) شابًا من ذوي الإعاقة من الجنسين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك يتمتعون بنوعية حياة عالية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغيري الجنس والعمر على جودة الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الإعاقة على جودة الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة لصالح فئة الإعاقة الحركية؛ إضافة إلى عدم وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة الثلاث (الجنس، العمر، فئة الإعاقة).

**دراسة العجمي (٢٠١٦) بعنوان: "تجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود رؤية جامعة وطموح وطن".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود رؤية جامعة وطموح، وذلك من خلال السياسية والقرارات الداعمة، والرؤية والرسالة والقيم ومعرفة تطبيقات الوصول الشامل بالجامعة وذلك من خلال تحليل السياسات والأدلة الإرشادية، ما تم إنجازه وما يجري العمل عليه من تهيئة المباني والمرافق الجامعية والتقنية وخدمات التقنية المساعدة، وتطوير الخدمات التعليمية والأكاديمية، والتعرف على توجهات برنامج الوصول الشامل وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ المتمثل في مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما عملت على تشخيص جميع النقاط السابقة ودراستها وبيان واقعها ونتائجها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود عمل على تحقيق المساهمة في دعم تحقيق رؤية وزارة التعليم السعودية بإنشاء مركز

وطني متخصص للتربية، ودعم خطة التحول الوطني، ودعم التفاعل مع الجميع والتواصل، ودعم الشفافية والمرونة في حل المشكلات.

**دراسة السرطاوي وآخرون (٢٠١٥) بعنوان: "جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأشخاص ذوي الإعاقة وغير المعاقين في دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات جودة: (الصحة العامة، الحياة الأسرية والاجتماعية، الحياة الوظيفية، العواطف، الصحة النفسية، شغل الوقت وإدارته)، وطبقت أداتا الدراسة المتمثلة في مقياس جودة الحياة، ومقابلة على عينة مكونة من (١٥٠) شخص معاق، و(١٥٠) شخص غير معاق في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك وفق متغيرات البحث (نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية وجهة العمل)، وتبين وجود دلالة إحصائية بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص غير المعاقين في جميع أبعاد جودة الحياة تبعًا لمتغيرات الدراسة وذلك لصالح الأشخاص غير المعاقين في الإمارات.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

اتفقت أهداف الدراسة الحالية مع أهداف بعض الدراسات السابقة كدراسة البكري (٢٠٢٢) التي اهتمت بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية الناتجة عن عدم توافر التسهيلات البيئية والوصول الشامل لهم، وكذلك اتفقت دراسة أحمد والجدوع (٢٠٢١) مع الدراسة الحالية في التعرف على جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة الحركية، في حين اختلفت معها في التعرف على العلاقة التي تربطها بمفهوم الذات والأمن النفسي.كما اتفقت مع دراسة الغولة (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات، واتفقت مع دراسة القحطاني وحياصات (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة لدى الشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، فئة الإعاقة)، وأيضًا اتفقت مع دراسة العجمي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على تجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود رؤية جامعة وطموح، واتفقت مع دراسة Brolsma (2020) التي هدفت إلى التعرف على تصورات الأشخاص ذوي الإعاقة لجودة الحياة بعد المشاركة في برنامج تعلم خدمة الطلاب.اختلفت مع دراسة أبو رباح (٢٠٢١) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج إرشادي قائم على مدخل تنظيم الذات في تحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب

الجامعة من ذوي الإعاقة الحركية، ومع دراسة السرطاوي وآخرون (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأشخاص ذوي الإعاقة وغير المعاقين في مجالات الجودة بأبعاد مختلفة عن الدراسة الحالية، وأيضًا اختلفت مع دراسة اشتيه (٢٠٠٩) التي ركزت على معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية، وربطها ب: المؤسسة الاجتماعية، والاخصائيون الاجتماعيون فيها، والدارسون كمتدربين، والمشرفون الأكاديميون، والمنهاج.وكذلك اختلفت دراسة البكري (٢٠٢٢)، والغولة (٢٠١٩) مع الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة العجمي (٢٠١٦) التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك اختلفت مع دراسة أحمد والجدوع (٢٠٢١) والتي اتبعت المنهج التنبئي، كما اختلفت مع دراسة أبو رباح (٢٠٢١) ودراسة القحطاني وحياصات (٢٠١٦)

**- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تم تقديم دراسات سابقة شملت تنوعًا كبيرًا في مناهجها البحثية وأساليبها، وقد أفادت الباحثة في جوانب متعددة من دراستها الحالية، ومنها:

١- صياغة الأفكار ومنهجيات البحث وفقًا لما تم ذكره في هذه الدراسات.

٢- استكشاف واقع الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المحلية والعربية والدولية.

٣- التعرف على نواحي القصور في الدراسات السابقة لتفاديها في الدراسة الحالية.

٤- تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها.

٥- صياغة الإطار النظري الشامل للدراسة الحالية.

٦- تحديد مجتمع الدراسة ووضع طريقة اختيارها.

٧- إعداد أداة الدراسة وضمان صدقها واستقرارها.

٨- كيفية مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وربطها بالدراسات السابقة.

**ثانيًا: أدبيات الدراسة.**

**تمهيد** تبذل الدول التي تحترم حقوق الإنسان قصارى جهدها في البحث عن أفضل السبل لتيسير حياة المعاقين، وتتفانى في تجويد حياتهم إلى أقصى درجة يمكن الوصول إليها، من خلال إجراءاتها التطبيقية في كافة مجالات الحياة التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها، وذلك اعتمادًا على الأساس القانوني الذي ينص على ضرورة رعاية حقوق المعاقين والوقوف

إلى جانبهم وتذليل كافة الصعوبات من أجل إدماجهم بشكل سليم في المجتمع، حفاظًا على صحته النفسية واعترافًا بضرورة أن يكون له دور إيجابي في الحياة".

حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن المعاقين يعانون من تهميش المجتمع لهم، ويحصلون على الخدمات المجتمعية بصعوبة، ويرجع ذلك إلى وجود حواجز تفصلهم عن المجتمع، وعدم وجود برامج التأهيل المهني التي تسهم في دمجهم وتمكينهم في المجتمع، حيث يحتاجون إلى دمج في الوظائف ليصبحوا مستقلين يديرون شؤون حياتهم ويتمكنون من المحافظة على أسرهم (البيومي وآخرون، ٢٠٢١).وتعتبر جودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات أمرًا حيويًا يؤثر على تجربتهم التعليمية والمشاركة الفعّالة في الحياة الجامعية. ويعد برنامج الوصول الشامل في الجامعات أداة أساسية لتحقيق هذا الهدف، حيث يهدف إلى توفير بيئة تعليمية تشمل جميع الطلاب بمختلف قدراتهم واحتياجاتهم. وتعتبر جامعة الملك سعود، إحدى الجامعات الرائدة في المملكة العربية السعودية، التي أولت اهتمامًا جادًا لتوفير برنامج الوصول الشامل لضمان تشجيع المشاركة الكاملة والفعّالة للطلاب ذوي الإعاقة.في هذا السياق، يتمحور الإطار النظري حول مفاهيم عدة تتعلق بالوصول الشامل وجودة حياة الطلاب، مع التركيز على العوامل التي قد تؤثر في تجربة الطلاب ذوي الإعاقة في البيئة الجامعية. يشمل ذلك الاهتمام بمفهوم الوصول الشامل، والسياسات والإجراءات المتبعة في جامعة الملك سعود لتحقيق الوصول الشامل، ودور هذا البرنامج في تعزيز جودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة. إن تسليط الضوء على هذه الجوانب النظرية يوفر إطارًا لتحليل البيانات والنتائج المستمدة من الدراسة، ويساعد في فهم مدى فعالية برنامج الوصول الشامل في جامعة الملك سعود وكيف يمكن أن يؤثر على جودة حياة الطلاب ذوي الإعاقة.

**- رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام:**

أكدت الشريعة الإسلامية بكل جدية وشدة على أهمية تعاون أفراد المجتمع وتكاتفهم في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، والتواصل الدائم بين الأفراد الذي يجعلهم أكثر حرصًا على دعم بعضهم البعض، سواء في مواجهة التحديات والأزمات أو في مشاركتهم لحظات الفرح. ويؤكد حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا المضمون، فعن أبي هريره رضي الله عنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل أي العمل أفضل؟ قال: "أفضل العمل أن تدخل على أخيك المؤمن سرورًا أو تقضي عنه دينًا أو تطعمه خبزًا". وتبرز أهمية تقديم المساعدة والمعونة ولو بكلمة طيبة والتي تُعَدُّ صدقة، فعن ابن عباس رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامى أو عظم أو مفصل، على كل واحد في كل يوم صدقة، كل كلمة صدقة، وعون الرجل أخاه صدقة". يبرز هذا التوجيه أهمية رعاية ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، مشددًا على ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والرعاية لهم.

حرص النبي صلى الله عليه وسلم بشكل كبير على تعزيز الثقة في نفس ابن أم مكتوم رضي الله عنه، حيث عينه، وهو الكفيف، أميرًا للركب، وكان يثق به لدرجة أنه كان يستخلفه على المدينة خلال غزواته لإمامة الناس في الصلاة. وفي هذا السياق، سجل الإسلام اهتمامه الكبير ورعايته ودعمه وتكريمه لذوي الاحتياجات، متجاوزًا الاهتمام بالأشراف والوجهاء والعظماء. وفيما يتعلق برعاية المرضى والمعاقين، كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى جاهدًا لتخفيف معاناتهم، فيقول: "ما من مسلم يصيبه أذى شوكه فما فوقه إلا كفر الله بها سيئاته وحطّ عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقتها" (شادي ورضوان، ٢٠٢١).

وتقوم الشريعة الإسلامية على رفع الحرج عن ذوي الاحتياجات الخاصة في أداء بعض العبادات، فيسمح لهم بالقيام بها وفق استطاعتهم ووفق الضوابط الشرعية، وقد اهتمت الشريعة الإسلامية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وهي بذلك سبقت الحضارات المختلفة في هذا الأمر، وان رعاية الإسلام لهم تمثلت في رعاية ذوي الإعاقات الحركية والبصرية والسمعية والعقلية ودعم الجانب النفسي لهم، مثل عدم السخرية منهم، وتوجه أفراد المجتمع إلى ضرورة تقبلهم والتعامل معهم. وقد امرنا رسولنا الكريم بالعمل على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تربويا ونفسيا وعدم تجاهلهم والعمل على تأهيلهم للتوافق مع الحياه الاجتماعية، كما اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بمراعاة الإعاقات التي يعانون منها، فخفف عنهم بعض التكاليف وأعطى لهم الثقة في انفسهم حتى يستطيعوا التغلب على المشكلات الحياتية ويتمكنوا من الانخراط في المجتمع وتقبل إعاقتهم محتسبين الأجر والثواب عند الله تبارك وتعالى (البيومي وآخرون، ٢٠٢١).

فلقد وصف الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله وما أرسلناك إلا رحمه للعالمين، فكان صلى الله عليه وسلم خير الناس وأرحمهم في التعامل مع كافه فئات المجتمع وخاصه ذوي الاحتياجات الخاصة، فكان يوصي بهم ويثني عليهم بما هم أهله ويحث على مراعاه قدراتهم، ومن ذلك انه كان صلى الله عليه وسلم يحثهم على الصبر ويبشرهم بالجنة، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله قال

اذا ابتليت عبدي بحبيبته فصبر عوضته منهما الجنة"، دل الحديث على الحث على الصبر على فقد العينين وأن التعويض والجزاء هو دخول الجنة، ومن رحمته صلى الله عليه وسلم انه كان يقضي لهم حاجاتهم، فعن انس بن مالك رضي الله عنه أن امرأه كان في عقلها شيء، فقالت يا رسول الله: إن لي إليك حاجه، فقال: "يا أم فلان، انظري أي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك، فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها"، ويدل ذلك على تواضعه صلى الله عليه وسلم ورحمته. واخبر صلى الله عليه وسلم أن نصرة الأمه تكون بالضعفاء، فعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ابغوني ضعفاكم، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم"، إشارة إلى أن الرزق يكمن في محبه ومساعدتها هؤلاء الضعفاء وكذلك النصر حليف من يحسن اليهم (محمد، د.ت).

**- الأفراد ذوي الإعاقة:**

تُعرِّف اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦، المادة ١) بأنهم أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأمد قد تعوق، بالتفاعل مع مختلف الحواجز، مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (Davidson et al., 2017).يوجد في العالم أكثر من مليار شخص من ذوي الإعاقة، يُمثلون حوالي ١٥% من السكان، ويوجد ما نسبته ٨٠% منهم في البلدان النامية. يواجه الأفراد ذوي الإعاقة، الذين يشكلون فئة هامة في المجتمع، تحديات معقدة تتعلق بحقوقهم، بما في ذلك وجود حواجز متعددة من الناحية المادية والاقتصادية والقانونية تحول دون وصولهم إلى الخدمات والمرافق المتاحة للجميع. غالبًا ما يفتقرون إلى التسهيلات الضرورية، ويواجهون عقبات من التصورات السلبية والوصم والخوف، مما يقلل من قدراتهم ويؤدي إلى تهميشهم. تلك التحديات تعيق مساهمتهم في تنمية ذواتهم ومجتمعاتهم، محرومين في كثير من الأحيان من إبراز أصواتهم وقوتهم في الساحة السياسية (صفصاف، ٢٠٢١). تشدد اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة على أن جميع الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم الحق في المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع والاندماج فيه، ويجب على المجتمع توفير الظروف اللازمة لضمان مشاركتهم على قدم المساواة مع الآخرين، والاعتراف المتساوي بهم أمام القانون وضمان حقهم في اتخاذ قراراتهم وصنع اختياراتهم (القمة العالمية لذوي الإعاقة، ٢٠٢٢).

**- إحصائيات داعمة لرؤية ٢٠٢٣ لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية:**

وضمن جهود الهيئة العامة للإحصاء لتحقيق المؤشرات الإحصائية الوطنية في جميع المجالات، وسعيًا لاستخدام أحدث المنهجيات في إحصاءات الصعوبة، تم تطوير قائمة مجموعة واشنطن المطولة لأسئلة الصعوبة، بهدف الوصول إلى مؤشرات واقعية تعكس نسب انتشار الصعوبة، وتوفير إطار يمكن الاعتماد عليه في تطوير السياسات، واتخاذ القرارات، وتقديم الخدمات الملائمة للسكان ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨). وفقًا للإحصائيات الرسمية التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء في عام (٢٠١٨)، بلغ عدد السكان السعوديين الذين يواجهون صعوبات بدرجات مختلفة (خفيفة، شديدة، بالغة) بلغ (١,٤٤٥,٧٢٣)، أي ما نسبة (٧,١%) من إجمالي سكان المملكة. وتشير الإحصائيات إلى أن الذكور يشكلون ما نسبته (٥٢,٢%)، في حين تمثل الإناث ما نسبته (٤٧,٨%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة. يعرض الجدول (١,٢) عدد السكان السعوديين ذوي الإعاقة موزعين حسب نوع الإعاقة التي يعانون منها (شريم، ٢٠٢٢). وفقًا للإحصائيات السعودية، يعاني ما يقرب من (٢,٩%) من ذوي الإعاقة من إعاقات حادة. سُجِلَت في منطقة الرياض أعلى نسبة لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت نسبتها حوالي (٢٥,١٣%) من إجمالي ذوي الإعاقة. على الجانب الآخر، سُجِلَت في منطقة نجران أدنى نسبة لذوي الإعاقة والتي بلغت (٠,٨٧%). وتشير الإحصائيات أيضًا إلى أن الإعاقة السمعية هي الأكثر انتشارًا بين الأفراد الذين يعانون من إعاقة واحدة، حيث شكلت نسبة (٤٦,٠٢%) من إجمالي أولئك الذين يعانون من إعاقة واحدة. أما بالنسبة للأفراد الذين يعانون من أكثر من نوع واحد من الإعاقات، فكانت الإعاقة الجسدية هي الأعلى بنسبة (٢٩,١٣%)، وتنوعت هذه الإعاقات الجسدية بين الخفيفة بنسبة (٥٤,٠٧%)، والشديدة بنسبة (٢٩,٢٢%)، والحادة بنسبة (١٦,٧١%) كما أظهر المسح أن (٢٠,٦%) من السكان الذكور السعوديين ذوي الصعوبة الواحدة كانت حالتهم التعليمية جامعي فما فوق، وأن (٨,٣%) من السكان السعوديين ذوي الصعوبة الواحدة يحملون درجة الدبلوم دون الجامعي. بينما تشكل الإناث السعوديات ذوات الصعوبة الواحدة اللواتي يحملن الشهادة الجامعية فما فوق ما نسبته (١٢,٧%)، في حين أن الإناث السعوديات ذوي الصعوبة الواحدة اللواتي يحملن مؤهل دبلوم دون الجامعي يشكلن ما نسبته (٢%) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الصعوبة الواحدة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨).

**- رؤية ٢٠٣٠ تجاه المعاقين في المملكة العربية السعودية:**

تسعى المملكة إلى توفير الرعاية الصحية والاجتماعية لجميع مواطنيها بمختلف فئاتهم، ويأتي ذوو الاحتياجات الخاصة على رأس الفئات التي تحتاج إلى الرعاية. حيث يشكل ذوو الاحتياجات الخاصة نسبة ٧,١% من إجمالي سكان المملكة، الأمر الذي يحتم على المملكة توفير برامج حماية المعاقين ورعايتهم صحيًا واجتماعيًا، مع توفير فرص التعليم والعمل المناسبة من خلال برامج إعادة التأهيل. لذا فقد جاءت رؤية المملكة 2030 في دعم المعاقين مشتملة على العديد من مبادرات دعم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة الخدمات المقدمة للمعاقين في المملكة العربية السعودية. حيث تسعى المملكة إلى دعم وتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما يلي:

١- **حماية المعاقين من الإيذاء:** حيث قامت المملكة بإنشاء نظام الحماية من الإيذاء لتوفير الرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة. كما تحرص المملكة على معالجة الظواهر السلوكية السلبية في المجتمع، من خلال التوعية بمخاطر الإيذاء والآثار السلبية المترتبة عليه.

٢- **خدمات الرعاية الاجتماعية:** فقد سعت المملكة إلى تعزيز الخدمات المقدمة للمعاقين في المملكة العربية السعودية، للمساعدة في تسهيل حياتهم وتحقيق الرفاهية لهم. وذلك من خلال توفير إعانة مالية شهرية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤكد سعى المملكة الحثيث في سبيل دعم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق رؤية المملكة 2030 في دعم المعاقين.

٣- **مراكز تأهيل المعاقين:** حيث قامت المملكة في سبيل تحقيق رؤية المملكة 2030 في دعم المعاقين بإنشاء العديد من مراكز التأهيل. ومن ذلك مراكز تأهيل المعاقين مهنيًا للالتحاق بالمهن المناسبة لهم. كما توفر المملكة العديد من مراكز التأهيل الاجتماعي لدعم المعاقين في كافة أنحاء المملكة.

٤- **خدمات الرعاية الصحية للمعاقين:** فالمملكة تسعى إلى توفير الرعاية الصحية اللازمة للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دعم الوقاية من الأمراض، والكشف المبكر عن الأمراض من خلال الفحوصات والتحاليل اللازمة. كما توفر المملكة خدمات التأهيل الصحي للمعاقين مثل العلاج الطبيعي، والأجهزة التعويضية وغيرها. وتستهدف رؤية المملكة 2030 في دعم المعاقين تسهيل الحصول على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال بطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة. مما يعكس فوائد بطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة في منح المعاقين الأولوية في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة (الموسى، ٢٠٢٢).

**- حقوق ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠:**

تركز المملكة العربية السعودية بشكل جاد على تعزيز حقوق ذوي الإعاقة وتحسين ظروفهم. حيث قامت الحكومة باتخاذ العديد من الخطوات والمبادرات لتعزيز حياة الأفراد ذوي الإعاقة في مختلف المجالات، وذلك من خلال التشريعات والبرامج التي تعزز حقوقهم وتعمل على إدماجهم في المجتمع. وقد تم إصدار العديد من التشريعات والسياسات التي تهدف إلى حماية حقوق ذوي الإعاقة، مثل نظام الرعاية الصحية لذوي الإعاقة. كما تم إطلاق حملات توعية لتعزيز فهم المجتمع لاحتياجات وتحديات هؤلاء الأفراد، وتشجيع التعاون والتفاهم. تركز الجهود أيضًا على توظيف ذوي الإعاقة في مختلف القطاعات، مع توفير فرص العمل والدعم التكنولوجي. تحسين فرص التعليم وتوفير بيئات تعليمية مناسبة وتكنولوجيا المساعدة تعتبر أيضًا جزءًا من هذه الجهود. كما تركز على تحسين البنية التحتية لتكون أكثر ودية للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الهياكل المعمارية ووسائل النقل العامة. وتقدم الحكومة دعمًا اجتماعيًا لدعم الأفراد ذوي الإعاقة وعائلاتهم (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٣).اشتملت رؤية ٢٠٣٠ في السعودية على أربع حقوق لذوي ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وهي كالآتي:

١- **الحق في التعليم والدمج:** فهو حق إنساني كفلته جميع الأديان السماوية والقوانين والتشريعات في مختلف أقطار الأرض، وهو المحرك الرئيسي لكافة الحقوق، وهذا ما عملت رؤية ٢٠٣٠ على ترسيخه، فالأسرة المتعلمة هي من تستطيع التعامل مع كافة القضايا بما فيها قضايا الإعاقة، وتجعلها قادره على المطالبة بحقوقها.

٢- **الحق في الترفيه والحركة والتنقل:** وذلك بتهيئة البيئة العمرانية، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق هذا الحق في المملكة، وفقا للأدلة الإرشادية لبرنامج الوصول الشامل، وذلك لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش باستقلاليه واندماج في المجتمع.

٣- **الحق في العلاج:** تعمل المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ على زيادة نسبه التجمعات السكانية بما فيها المناطق الطرفية المغطاة بالخدمات الصحية، وزيادة نسبه تلقي المرضى

للرعاية الطبية، وتحسين جودة وكفاءة الرعاية الصحية ونتائجها، وتعزيز الصحة الوقائية العامة مثل التطعيم والوعي.

٤- **الحق في الحصول على فرص عمل:** على مر تاريخ البشرية وأمتنا الإسلامية، لم تكن الإعاقة يوما عائقا دون الإبداع والتميز وتحقيق الذات، وهذا ما تسعى إليه رؤيه ٢٠٣٠، فقد كان ابن عباس رضي الله عنه كفيفا ولكنه كان حبر الأمه وترجمان القران، وكذلك ستيفن هوكينج عالم الفيزياء الذي يعتبر رائد عالم الفيزياء النظرية كان مصاب بالتصلب الضمور الجانبي ولا يتحرك به سوى عضله العين (حتيمش وآخرون، ٢٠٢٠).

**أولًا: هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة:**

وهي هيئة حكومية تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع، والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات لهم. وقد تأسست بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٦٦) وتاريخ ٢٧/٥/١٤٣٩هـ، ويحدد التنظيم مهام الهيئة واختصاصاتها، وهي المظلة الرسمية الجامعة لكل ما يُعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث تتبنى رؤية تحقيق حياة كريمة للأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم للمشاركة الشاملة والفاعلة في المجتمع، وتهدف إلى:

١- ضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على حقوقهم.

٢- تعزيز الخدمات التي تقدمها الجهات للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يساعد على حصولهم على الرعاية والتأهيل اللازمين.

٣- تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع.

٤- رفع مستوى الوقاية واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتحديد أدوارها فيما يتعلق برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (الموقع الالكتروني لهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، د.ت).

- **توصيات الدراسة** :وتوصى الباحثة بالتالي:

- إعداد البرامج التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية التي تعنى بمختلف فئات الإعاقة وكذلك أولياء أمورهم بما يضمن رفع مستوى جودة حياتهم أسوة ببقية أفراد المجتمع.

- إزالة جميع العقبات والعوائق التي تحول دون إدماج المعاق في أشكال الحياة الاجتماعية كافة، وتكثيف البرامج الاجتماعية التي من شأنها بناء اتجاهات إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تحسين برامج تأهيل ذوي الإعاقة ا بما يساعد في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير الفظي بما يمهد لإدماجهم في كافة أشكال الحياة الاجتماعية.
- تقييم البرامج التعليمية والتأهيلية المقدمة للمعاقين سواء في مدارس التربية الخاصة أو التعليم العام، ووضع الخطط والبرامج التطويرية سعيًا لتحسين جودتها، وتوفير التعليم العالي الذي يتناسب مع قدراتهم وتطلعاتهم، مما يحقق
- ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة العمل، وتوفير برامج الدعم والمساندة التي تكفل لهم مزاولة المهنة وفقًا لمبدأ تكافؤ الفرص، وضمان حقوقهم في العمل كالمساواة في الأجور والحوافز وغيرها.
- توفير برامج التوعية الأسرية والمجتمعية التي تكفل للمعاقين ممارسة حقوقهم الاجتماعية كالزواج، وبناء الأسرة المستقلة.
- توفير برامج الدعم النفسي والانفعالي للأفراد ذوي الإعاقة في مختلف المراحل العمرية، وذلك بما يساعد على تهيئة أجواء مجتمعية نفسية داعمة ومتقبلة لهم، وتحسين نوعية حياتهم النفسية بما يحقق لهم التكيف مع إعاقتهم ومع المجتمع المحيط.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقتها بعمر المعاق وجنسه وحياته التعليمية والعملية ومكان سكنه.

**– ويمكن صياغة التوصيات في النقاط التالية:**

**١– تحسين الخدمات المقدمة في برنامج الوصول الشامل:**

- توفير المزيد من الدعم المالي للبرنامج.
- تعيين المزيد من الموظفين ذوي الخبرة في مجال دعم ذوي الإعاقة.
- توفير المزيد من التدريب للموظفين على كيفية تقديم الخدمات لذوي الإعاقة.
- إجراء تقييمات دورية للبرنامج لضمان تحسينه بشكل مستمر.

**٢- تحسين جودة الحياة لذوي الإعاقة في الجامعات:**

- زيادة الوعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول احتياجات ذوي الإعاقة.
- توفير المزيد من فرص المشاركة للطلاب ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية.
- تحسين بيئة الجامعة لتكون أكثر سهولة للوصول لذوي الإعاقة.

**٣- تعزيز العلاقة بين الخدمات وجودة الحياة:**

- إجراء المزيد من الدراسات لفهم العوامل التي تؤثر على العلاقة بين الخدمات وجودة الحياة.
- تطوير برامج تدريبية للطلاب ذوي الإعاقة حول كيفية الاستفادة من الخدمات المقدمة من البرنامج.
- تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة التي تُحسّن من جودة حياتهم.

**٤- تقليل الفروق بين المجموعات:**

- توفير خدمات مُخصصة لاحتياجات كل نوع من أنواع الإعاقة.
- توفير المزيد من الدعم للطلاب ذوي الإعاقة المتعددة.
- إجراء المزيد من الدراسات لفهم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة من مختلف التخصصات.

**٥- تحسين برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود:**

- العمل على معالجة التحديات التي تواجه البرنامج.
- نشر نتائج تقييم البرنامج بين جميع المعنيين.
- تطوير خطة عمل لتحسين البرنامج بناءً على نتائج التقييم.
- يُمكن إنشاء مجلس استشاري من ذوي الإعاقة للمشاركة في تقييم البرنامج وتطويره.
- يُمكن التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بدعم ذوي الإعاقة.
- يُمكن نشر الوعي حول حقوق ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية.

**المراجع**

إبراهيم، منى. (١٤٣٧هـ). الجامعات ودورها الاجتماعي تجاه وصول وتمكين ذوي الإعاقة، جامعة المجمعة أنموذجا. [عرض بوربوينت]. موقع جامعة المجمعة. https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/content/2017/03/1.ppt

ابراهيمي، سامية وابن كتيلة، فتيحة. (٢٠٢٠). *الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة*. جامعة المسيلة – جامعة ورقلة، ٢٧١ – ٢٧٨، متوفر ملف PDF على موقع ResearchGate: https://www.researchgate.net/publication/344688630_alatjahat_alnzryt_almfsrt_ljwdt_alhyat

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (١٩٨٠)، علم النفس التربوي. ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية– القاهرة.

أبو حلاوة، محمد. (٢٠١٠). جودة الحياة: المفهوم والأبعاد. ورقة عمل ضمن إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر. متاح من خلال الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87167

أبو رياح، محمد مسعد. (٢٠٢١). تنظيم الذات كمدخل إرشادي لتحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة الحركية. **مجلة العلوم التربوية**، ٣٣(١)، ١٩-٤٤.

أبو سريع، أسامة وأنور، عبير ومرسي، صفاء.(٢٠٠٦). أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد جودة الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس ١٩-١٧، ديسمبر، عُمان.

أبو علام، رجاء (٢٠٠٥). تقويم التعلم، عمان، دار المسيرة. صفحة ٣٨١.

أحمد، ضحى خالد، والجدوع، عصام عبدالله. (٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن .**مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، ٧(١)، ٣٢٦-٣٥٩.

اشتيه، عماد عبد اللطيف. (٢٠٠٩). معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، ٢ (٣)، ٢٤٣-٢٩٠.

البكري، فارس. (٢٠٢٢). المشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية الناتجة عن عدم توافر التسهيلات البيئية والوصول الشامل لهم. **مجلة جامعة الزيتونة**، ٤١(١)، ٣٤٨-٣٦٩.

الصمادي، أسامة. (٢٠٢٢). درجة استفادة الطلاب ذوي الإعاقة من الخدمات والتسهيلات المقدمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٣٦(٩)، ١٨٢٥ – ١٨٥٤.

بيومي، سعد، وطيفور، محمد، وبنيان، عبدالله، وعيسى، محمد، والضلع، تغريد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي. إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، ٣٧(٣)، ٢٣٨–٢٨٧.

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٣، يناير ١٢أ). برنامج الوصول الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة. https://uap.ksu.edu.sa/ar/values

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٣، يناير ١٢ب). وحدة المعامل وإدارة المخاطر. https://engineering.ksu.edu.sa/ar/node/5964

حتيمش، غفران، والغريبي، خيرية، وحريري، إنجي. (٢٠٢٠). مدى رضا أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جدة عن بعض الخدمات المقدمة لهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ١٢٨.

دليل الطلبة ذوي الإعاقة. (٢٠٢٠). وحدة الطلبة ذوي الإعاقة، جامعة السلطان قابوس. متوفر على: https://www.squ.edu.om/Portals/12/disableStudents/disableStudentsGuide.pdf?ver=nDf2pcA_uUZNzadXGqp9NQ%3D%3D

رواد الأعمال. (٢٠٢٣، إبريل ٢٦). برنامج الوصول الشامل.. تهيئة البيئة المواتية لذوي الإعاقة. مجلة رواد الأعمال، تم استرجاعه بتاريخ تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من موقع: https://www.rowadalaamal.com/?p=169658

سرطاوي، زيدان. (١٤٤٥هـ، محرم ٥). الوصول الشامل تهيئة البيئة الداعمة لذوي الإعاقة. رسالة الجامعة، العدد ١٤٢٧، تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من موقع: https://rs.ksu.edu.sa/issue-1427/22999

السرطاوي، عبدالعزيز، وعبدات، روحي مروح، والمهيري، عوشة، وطه، بهاء. (٢٠١٥). جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، ٣٦ (١)، ١٤٣–١٨١.

شادي، الصاوي، ورضوان، عبدالغني. (٢٠٢١). ملامح المنهج الإسلامي في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) وتطبيقاتها التربوية. **مجلة التربية**– كلية التربية، جامعة الأزهر، ٥(١٩٢), ٨٧٦–٩٣٦.

شريم، هبة. (٢٠٢٢، يونيو ٢٦). عدد ذوي الإعاقة في السعودية. إرادة: موسوعة الإعاقة والتأهيل، تم استرجاعه بتاريخ ٥ جمادى أول ١٤٤٥هـ من الموقع: عدد ذوي الإعاقة في السعودية(iraadah.com)

صفصاف، فاطمة الزهراء. (٢٠٢١). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار المنظومتين الدولية والإفريقية لحقوق الإنسان. الكتاب السنوي لحقوق الإنسان في أفريقيا ٥ (٢٠٢١)، ٢٠٢ – ٢٣٠. متوفر ملف PDF على موقع: https://www.ahry.up.ac.za/images/ahry/volume5/Fatima%20Arabic%202021.pdf

العجمي، ناصر. (٢٠١٦). تجربة برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود رؤية جامعة وطموح وطن. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٤(١٥)، ١-١٠.

الغوله، سمر عبدالعزيز. (٢٠١٩). مستوى جودة الحياة لدي الطلبة ذوي الإعاقة بجامعتي الملك عبد العزيز والجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٠(٢٨)، ٧٢-٨٣.

أبو المعاطي، ماهر(١٩٩٨). دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية المتكاملة للمعوقين فاقدي الأطراف، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

السيد، علي الدين.(١٩٩٦). مدخل الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.

منقريوس، نصيف فهمي(٢٠١١).الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

تقرير منظمة الأمم المتحدة (حقوق المعاقين)، ٢٠١٥.

محمد، ابراهيم عبد الهادي(٢٠٠٢). الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فهمى، محمد سيد.(٢٠٠٧). رعاية المعاقين فى الوطن العربي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مرسى، محمد عبدالحميد.(٢٠٢٢). فعالية برنامج التدخل المهني فى الممارسة العامة باستخدام نموذج تحسين نوعية الحياة لتحقيق الأمن الاجتماعي للعاملين فى القطاع الحكومي، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع١، مج٢٦.

الأشول، عادل (٢٠٠٥). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية بجامعة الزقازيق، ١٥-١٦ مارس.

عبد القادر، أشرف (٢٠٠٥). تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة، ندوة تطوير الأداء في مجال: الوقاية من الإعاقة، جامعة الزقازيق، ١٤-١٦ فبراير.

عبد الفتاح، فوقية؛ حسين، محمد (٢٠٠٦) العوامل الأسرية والمدرسية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية ببني سويف "دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ٣-٤ مايو.

منسي، محمود؛ كاظم، علي (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس –مسقط ١٧-١٩ ديسمبر.

عبد اللطيف، رشاد أحمد.(١٩٩٩). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فتحي، مديحة مصطفى.(١٩٨١). المعوقات التى تواجه الاتحادات الإقليمية في تحقيق أهدافها. القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عويس، منى، المدني، محمد عبد العزيز وآخرون.(٢٠٠٤).الإدارة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

بخيت، فريد حسانين سلامة.(٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في مناهضة سوء استغلال الأطفال العاملين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان .

على، مصطفى محمد.(٢٠٠٥). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة المؤسسات التعليمية في دعم الحقوق الثقافية لطفل الريف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة،، جامعة حلوان.

القحطاني، عبد الله وحياصات، مزيد. (٢٠١٦). جودة الحياة للشباب ذوي الإعاقة في مدينة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٣(١١)، ١٧٦-٢٠٤٧.

القمة العالمية لذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). تعزيز إدماج منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الأعمال الإنمائية والإنسانية. ورقة مناقشة القمة العالمية لذوي الإعاقة ٢٠٢٢، أعدت بتكليف من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD). متوفرة PDF على الموقع:

https://www.internationaldisabilityalliance.org/sites/default/files/opd-engagement-paper-2022-arabic.pdf

لائحة الوحدة لمتابعة ذوي الإعاقة. (د.ت.). عمادة شؤون الطلاب، جامعة نجران. تم استرجاعه بتاريخ ٥ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: لائحة الوحدة لمتابعة ذوي الاعاقة – Deanship of Students Affairs – NAJRAN UNIVERSITY

محمد، علي. (د.ت). التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في السنة النبوية وجهود المملكة العربية السعودية في دعمهم ضمن رؤية ٢٠٣٠. مجلة الدراسات العربية، ١٧٧٧–١٧٩٨.

محمد، فواطمية. (٢٠١٥). التوجهات النظرية لجودة الحياة. **مجلة الحوار الثقافي**، ٤(٢)، ٣٠٩ – ٣١٧.

مركز الموارد لذوي الإعاقة. (د.ت.). جامعة الشارقة، تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من موقع: https://www.sharjah.ac.ae/ar/Administration/DRC/Pages/ov.aspx

مركز ذوي الاحتياجات الخاصة. (د.ت.). عمادة شؤون الطلاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من الموقع: https://units.imamu.edu.sa/deanships/sa/Pages/Center.aspx

مركز غالي لذوي الإعاقة. (٢٠٢٢، ٢ أكتوبر). عمادة شؤون الطلاب – مركز غالي لذوي الإعاقة. جامعة أم القرى تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: https://uqu.edu.sa/studaff/119197

مركز مساندة الطالبات ذوات الإعاقة. (د.ت.). مركز مساندة الطالبات ذوات الإعاقة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من موقع الجامعة: https://www.pnu.edu.sa/ar/Centers/UniversalAccessCenter/Pages/Home.aspx

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٣، يوليو ٢٩). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ ٦ جمادى أول ١٤٤٥هـ من موقع: https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities

موسى، عبدالله. (٢٠٢٢). رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم المعاقين. دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة. https://drasah.com/Description.aspx?id=5276

نبذه تعريفية عن برنامج الوصول الشامل بجامعة الملك سعود. (٢٠٢٣، يناير ١٢). [فيديو]. جامعة الملك سعود، تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ، من: https://uap.ksu.edu.sa/ar/node/2872

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). مسح ذوي الإعاقة. متوفر ملف PDFعلى: https://www.stats.gov.sa/ar/904

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨). (٢,٩ %) نسبة انتشار الإعاقة ذات الصعوبة ( البالغة ) بين السكان السعوديين. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: https://www.stats.gov.sa/ar/news/230

هيئة المعرفة والتنمية البشرية. (٢٠٢٢). جودة الحياة أولا: إطار توجيهي لمتابعة وتطوير جودة الحياة في مدارس دبي الخاصة. هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢١). مؤشرات جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. متوفر ملف PDF على الرابط: https://apd.gov.sa/web/content/4531?unique=56116ec0dbbdb010afcd46bb71f9877e0bed166e

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٢). دور وحدات ومراكز ذوي الإعاقة داخل الجامعات السعودية نحو تمكين الطلبة ذوي الإعاقة ١-٣٠.

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (د.ت). تعريف بهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. استرجع في ٣١ يوليو، ٢٠٢٣، من: https://apd.gov.sa/about-us

وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة/ الجوف. (د.ت.). عمادة شؤون الطلاب – وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة جازان. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: جامعة الجوف:: وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة(ju.edu.sa)

وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة/ جازان. (د.ت.). الوحدات المساندة – وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة جازان. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: https://www.jazanu.edu.sa/ar/colleges/college-arts-and-humanities/college-administrative-units/special-needs-unit

وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة/فيصل. (د.ت.). عمادة شؤون الطلاب – وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك فيصل. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من:

https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/AhsaaStudent/Pages/Unit-disabled.aspx

وزارة التعليم السعودية. (١٤٤٤هـ، جمادى الأولى ٢٥). **ذوو الإعاقة في التعليم الجامعي**. استرجع في ٣١ يوليو، ٢٠٢٣، من: https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/PeopleWithSpecialNeeds.aspx

وزارة التعليم. (١٤٤٤، جمادى أول ٢٥). ذوو الإعاقة في التعليم الجامعي. وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ ٦ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: https://moe.gov.sa/ar/education/highereducation/Pages/PeopleWithSpecialNeeds.aspx

وزارة الصحة السعودية. (١٤٤٥ هـ، جمادى الأولى ٢٧). **سياسة مكافحة التمييز/ الأشخاص ذوو الإعاقة**. وزارة الصحة السعودية. استرجع بتاريخ ٣١ تموز، ٢٠٢٣، من موقع الوزارة: https://www.moh.gov.sa/Ministry/Information-and-services/Pages/Disabled.aspx

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٢٣، أيلول ١١). **تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة**. تم استرجاعه بتاريخ ١١ كانون الأول، ٢٠٢٣، من موقع الوزارة: https://www.hrsd.gov.sa/empowering-people-special-needs

وكالة ذوي الاحتياجات الخاصة. (٢٠٢٢، ٢٩ مارس). عمادة شؤون الطلاب – وكالة ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك عبد العزيز. تم استرجاعه بتاريخ ٣ جمادى أول ١٤٤٥هـ من: https://studentaffairs.kau.edu.sa/Pages-271835.aspx